الآن لا يصبر عنها فيمسكها وتصبر المرأة الجميلة
على الزوج الدميم الوجه كما يشكر الزوج لها فان
الصابرات والشاكرات في الجنة ويستحب التأليف
بين الزوجين فان امرأة كانت تبغض زوجها
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنى
رأس احدهما الى الآخر ووضع جبهتها على جبهة
زوجها ثم قال اللهم الف بينهما وحبب احدهما
الى صاحبه فاحبته حبا شديدا ولا يتزوج
الرجل على زوجته الصالحة امرأة اخرى لا لها اذا
كانت الاولى تحسن معاشرتها والمرأة لا تمنعه
عن نكاح ثلث سواها فان الله تعالى جعل له
ذلك بشرط العدل ويستحب لها ان لا تستبدل
بعد وفات الزوج زوجا آخر لتكون مع زوجها
في الجنة فان المرأة للآخر ازواجها في الجنة واذا
تزوج الرجل امرأة على الاولى فان كانت الثانية
بكرا اقام عندها سبعا ثم قسم لهما وان كانت
ثيبا اقام عندها ثلثا ثم يقسم ويعدل بينهما فانه

صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويعدل ثم
يقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تواخذني
بما تملك ولا املك الى محبة القلب وفي الحديث
من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء
يوم القيمة واحد شقيه ساقط وتصبر المرأة على
غيرة الضرائر محتسبة كما فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حتى وهبت سودة نوبتها لعائشة
رضي الله عنها حين اسنت وخافت فراق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلمت محبته لعائشة رضي الله عنها
ولا يواقع امرأة والاخرى تسمع حسهما فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ونهى عن عزل الماء
عن حرة ولا يطلق المرأة ثلثا بتة في دفعة واحدة
بل يطلقها مرة في طهر لم يطأها فيه ثم اخرى في طهر
آخر ثم اخرى في طهر آخر والطلاق قبل الدخول
بها اقل كراهة من الذي بعده كان صلى الله عليه
وسلم يرد المنكوحة اذا وجد بها عيبا قبل ان
يكشفها ولم يمسها بيده ولا تطأ الجارية المشتبة
اسيد

Copyright © King Saud University